

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

كلية الأدب العربي والفنون

Faculty Of Arabic Literature and Arts



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تصميم المحيط

إعادة تهيئة محيط منارة " كاب إيفي "

تحت اشراف :

إعداد الطالبتان:

د. شويب يحي

• صندوق فاطمة

• نابي حفصة

CHOUIB Y

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	معروف نور الدين
مشرفا مقرر	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	شويب يحي
مناقشا	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	شريف سليمان

السنة الجامعية 2023 - 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

كلية الأدب العربي والفنون

Faculty Of Arabic Literature and Arts



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تصميم المحيط

إعادة تهيئة محيط منارة " كاب إيفي "

تحت اشراف :

د. شويب يحي

إعداد الطالبتان:

- صندوق فاطمة
- نابي حفصة

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	معروف نور الدين
مشرفا مقرررا	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	شويب يحي
مناقشا	جامعة مستغانم	أستاذ مساعد أ	شريف سليمان

السنة الجامعية : 2023 - 2024

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حبا و إمتنانا على هذا اليوم ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله.  
لم يكن الحلم قريبا ولم تكن الرحلة قصيرة لكنني فعلتها  
وبفضل الله أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي حولت هذا الطموح إلى نجاح  
إلى الأميرة أمي التي ساندتني طوال مسيرتي الدراسية  
إلى أبي الغالي الذي طالما كان داعماً لي في كل خطواتي إلى النجاح  
إلى أولئك الذين يفرحهم ويهمهم نجاحي أخي و كل عائلتي التي دعمتني و صديقاتي وإلى  
الأحبة  
إلى صديقتي التي شاركتني في هذا المشروع و تقاسمت معي التعب للوصول إلى النجاح.  
وإلي كل من كان له الفضل في تعليمي منذ بداية المسيرة إلى النهاية

نابي حفصة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أرفع أكفّ الشكر والعرفان إلى الله سبحانه وتعالى، الذي منّ عليّ بنعمة العقل والفهم، ووفّقني لإتمام دراستي وتحقيق حلمي.

وأنا اليوم أسعد ما أكون وأنا أهدي هذا الإنجاز:

إلى الوالد العزيز أطال الله في عمره إلى الوالدة الغالية بارك الله فيها و إلى خالتي العزيزة سامية مرجي ، إلى جدتي العزيزة إلى جدي رحمه الله ، إلى إخوتي صورية ميلود بلقيس أمينة نور الدين ، إلى زهرة وعائلتها وإلى كل اصدقائي وصديقاتي عبد الرحمان، ايهاب، سارة ،بختة، لبنى وزملائي في قطاع الصحة ببلدية الحمادنة و إلى كل من ساعدني ودعمني ولم يخذلني و الى كل من شاركني مقاعد الدراسة لكم جميعا أهدي هذه الدراسة و أشكركم من أعماق قلبي، فوجودكم في حياتي كان له أطيب الأثر.

ختاماً:

أدعو الله عزّ وجلّ أن يوفّقني في مسيرتي القادمة، مع خالص الشكر والتقدير

صندوق فاطمة

## شكر وتقدير

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على نعمة هذا اليوم، ما كنت لأحققه لولا فضل الله تعالى، سبحانه وتعالى، الأول والآخِر، الظاهر والباطن، الذي أهدق علينا نعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى، ورزقنا من بركاته التي لا تتضب. نحمده ونشكره على ما منّ به علينا من توفيقٍ وإنجاز.

أقدم خالص شكري وتقديري لجميع من ساهم في إنجاز هذا العمل، بدءاً من أساتذتي الكرام الذين بذلوا جهوداً جبارة في تعليمنا وتوجيهنا، ونخصّ بالشكر والتقدير:

الأستاذ المشرف شويب يحي: على نصائحه القيّمة وإرشاداته السديدة، التي كانت بمثابة النور الذي أضاء لنا الطريق.

الأستاذ شريف سليمان: على مساعدته الدؤوبة وإرشاده لنا في الجانب التطبيقي، ممّا كان له أطيّب الأثر في إنجاز مشروعنا.

الأستاذ بوعزة مخطار: على مساعدته لنا وإرشاده لنا في الجانب النظري، ممّا أكسبنا المعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز عملنا على أكمل وجه.

لا ننسى أيضاً شكرنا لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين على عناء تصويب عملنا وتقديم ملاحظاتهم القيّمة، ممّا ساهم في تحسينه وإثرائه.

وأخيراً، أشكر والديّ الكريمين اللذان كانا سنداً قوياً لي وداعماً أساسياً في مسيرتي الدراسية، فلهما مني كلّ الحبّ والتقدير.

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى إعادة تهيئة محيط منارة كاب إيفي بإعطاء تصور نموذجي إبداع متميز يتمثل في مشروع اقتصادي سياحي ترفيهي خدماتي يتوفر على كل شروط الترفيه المتميزة المواكبة للعصر تمثلت في مطعم و مختلف فضاءات الراحة واللعب. إذا بمشروعنا هذا وبتصورنا هذا إن وجد على أرض الواقع أو كتب له التحقيق قد يكون مشروعاً هندسياً متميزاً ذو بصمة إبداعية محلية بكفاءات وطنية وبارادة شبابية قد يثري القطاع السياحي بالجزائر أو بمنطقة أخرى قد يقصدها الآلاف من الزوار داخل وخارج الوطن خاصة عشاق السياحة التاريخية ومحبي هذا النوع من السياحة. والتي بإمكانها أن تحدث قفزة نوعيه في هذا السياحة بالمنطقة ولعل منطقة "كاب إيفي" إحدى أهم المناطق التي قد يساهم التنمية فيها وتحديث المنشآت ومواكبة العصر بها.

## الكلمات المفتاحية :

منارة , إعادة التهيئة , سياحة تاريخية , سياحة شاطئية , معالم تاريخية

## Abstract :

This study aims to redevelop the surroundings of the Cape Ivi lighthouse by providing a unique and creative model for an economic, tourist, recreational, and service project that meets all the requirements of modern distinguished entertainment. This is represented by a restaurant and various relaxation and play areas. If our project and our vision are implemented on the ground or are achieved, it could be a distinguished engineering project with a local creative touch, using national expertise and the will of young people. It could enrich the tourism sector in Algeria or in another region that could be visited by thousands of visitors from within and outside the country, especially lovers of historical tourism and fans of this type of tourism. This project could make a qualitative leap in this type of tourism in the region. Cape Ivi is one of the most important areas that could contribute to its development, modernization of its facilities, and keeping up with the times.

## Key words :

Lighthouse , Redevelopment , Historical tourism , Beach tourism , Historical landmarks

## الفهرس

7	مقدمة
10	الجانب النظري للدراسة
10	الفصل الأول
10	منارة كاب إيفي كوجهة سياحية
11	التعريف بمنطقة كاب إيفي
11	نبذة عن منارة كاب إيفي
12	أهمية المنارة كعامل جذب سياحي :
12	القيمة الإستثمارية لتهيئة المنارة
12	التنمية السياحية
12	مكونات المواقع السياحية
14	الجانب التطبيقي للدراسة
14	الفصل الثاني
14	انجاز تصور لمشروع تهيئة منارة كاب إيفي
15	البطاقة التقنية للمشروع :
15	المواد والتقنيات المستعملة في إعادة تهيئة المحيط :
16	خطوات إنجاز المشروع:
21	مراحل إنجاز المشروع :
26	انجاز تصور للمشروع
27	تحليل عناصر و وظائف المشروع
27	1. المنارة
28	2. المطعم
30	3. فضاء الراحة والاستجمام
30	4. مواقف السيارات
33	5. الأكشاك
35	6. دورات المياه
43	خاتمة

## بناء الإشكالية :

مستغانم، هذه المدينة الساحلية، تسجل كل عام عدد مرتفع من السياح، تتميز بجمال البحر وفوائد الطبيعة الخلابة. لا تزال بعض من شواطئها العذراء والشاسعة غير مستغلة وسط مناظر طبيعية جميلة، كما تتمتع بمساحات كبيرة شرقا على طول جبل الظهره والمنحدرات والغابات الساحلية إضافة إلى منطقة خصبة (المبتر) التي تستضيف الكثير من أنواع الطيور المهاجرة في فصل الشتاء. للولاية شريط ساحلي يمتد على طول 124 كلم . تم إحصاء سنة 2011 ما يقارب 21 شاطئ مفتوح للسباحة والبعض الآخر في حالته الطبيعية، حيث حتى الأغلبية منها تتمتع بوجود غابات بالإضافة إلى لمسة غربية على المناظر الطبيعية والتي تزينها الكثبان الرملية على الشواطئ.

معظم المواقع المتواجدة بولاية مستغانم تتوفر على مناظر خلابة تميزها تعاقب شواطئ طبيعية ومتبكرة إضافة إلى المنحدرات المطلّة على واد شلف الذي يصب في البحر. كما حتى المناطق الطبيعية، الغابات والمجاري المياه بدورها تمثل القيم السياحية الرائعة وعليه فإن ولاية مستغانم مخولة لأن تصبح قطب سياحي أساسي بغرب الجزائر<sup>1</sup>

تعتبر مدينة مستغانم لأولوة البحر الابيض المتوسط لما تملكه من إمكانيات سياحية وثروات طبيعية أهلتها لإكتساب مكانة متميزة و وجهة لعديد من الزوار داخل الوطن وخارجه، و بالنظر للإهتمام الذي منحتة الجهات الوصية للمدينة من خلال إنعاش القطاع السياحي بها، وكذا الإهتمام بالأماكن والمعالم المتميزة بها.

ولعل منارة كاب إيفي إحدى هاته المعالم المتميزة التي أصبح الإهتمام بمحيطها ضرورة ملحة تفرضها المكانة الريادية لها وكذا موقعها الخلاب الذي قد ينعش السياحة بالمنطقة المحاذية لها و الأمر الذي حتم الإهتمام بإعادة تهيئة محيطه .  
وعليه نقوم بطرح التساؤل الآتي:

- إلى أي مدى تساهم إعادة تهيئة منارة كاب إيفي في تنشيط السياحة بمدينة مستغانم؟
- كيف تتم إعادة تهيئة محيط منارة كاب إيفي؟

## أسباب اختيار الموضوع:

\_\_وقد كان في إختيار هذا الموضوع ميولات ذاتية من بينها موقع سكني الخاص بمدينة سيدي علي حيث أجتاز الطريق المحاذي للمنارة بشكل يومي، وكذا الرغبة في تنمية محيط المنطقة و الإعجاب بها سياحيا.  
\_\_المساهمة في إعادة تهيئة محيط منارة مستغانم في إنعاش الحركة الإقتصادية و تنميتها بالمنطقة وكذا جذب العديد من هواة السياحة التاريخية والشاطئية لمدينة مستغانم.  
\_\_ضرورة استغلال المناطق الإستراتيجية وتوسيع الفضاءات الترفيهية بالمنطقة.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على أحد أهم الأماكن السياحية والأثرية والتاريخية التي تزخر بها منطقة مستغانم بصفة خاصة والساحل الجزائري بصفة عامة حيث نسعى من خلال هذا المشروع حول تسليط الضوء على السياحة التاريخية للتأكيد على ضرورة تحقيق التنمية بهذه المنطقة كخيار إستراتيجي وضرورة ملحة تفرضها عدة عوامل داخلية وخارجية

## أهمية الدراسة :

إن الدراسة لمشروعنا هذا هي قائمه بكل أبعادها ومناهجها العلمي لمعالجه موضوع هذا المشروع كإجابه على الإشكالية بغيه إعطاء إلفاته والإهتمام بقطاع السياحه والسياح الوافدين إلى مدينه مستغانم وخاصه منارة كاب إيفي.

## منهج الدراسة:

يتطلب البحث العلمي استخدام منهج وادوات جمع بيانات محدد و يعرف ربحي مصطفى عليان ان المنهج العلمي اسلوب للتفكير والعالم يعتمد والعلم يعتمد على يعتمد الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها<sup>2</sup> وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقوله حول الظاهره المدروسه يندرج هذا الموضوع في تخصص تصميم المحيط ضمن الفنون البصريه و للإجابة على الاشكالية استعنا بالمنهج الوصفي الذي يصور لنا الأهمية الاستراتيجية لإعادة تهيئة محيط المنارة بمحاولة تصميم فضاء ترفيهي من خلال مجسم مصغر لمطعم ولواحقه من فضاءات للراحة و اللعب للأطفال و اكشاك خدماتية و مواقف سيارات

## حدود الدراسة:

حدود الدراسة المكانية تشمل مدينة مستغانم بشكل عام ومحيط منارة كاب إيفي بشكل خاص

## الحدود الزمنية للدراسة :

لقد قمنا بإجراء مجموعة البحوث والدراسات المتعلقة بمشروعنا من بداية شهر جانفي 2024 إلى غاية 12 جوان 2024 .

## معيقات الدراسة :

قد واجهه بعض الصعوبات في محاولة اعدادي لهذا المشروع و خاصة الجانب النظري حيث ان المنارة لم تحظى باهتمام الجهات الوصية مثل نظراتها في مختلف الوطن وكذا غياب دراسات ومراجع سابقة في هذا المجال بالإضافة الى عدم السماح لنا بالدخول للمنارة و استكشافها ودراستها من الداخل والاستمتاع بجمالها والاستفادة من مذكراتها و سجلاتها النادرة .

## المفاهيم والمصطلحات :

### 1.المنارة:

- هي برج مرتفع يتم بناؤه على ساحل البحر أو على بعض الجزر، ويُستخدم كمعلم ملاحى للسفن لتوجيهها وتحذيرها من المخاطر.
- تُضاء المنارات عادةً في الليل باستخدام مصابيح قوية أو شعلة نار، ويمكن أن تكون ثابتة أو دوارة.
- بعض المنارات قد تحتوي على جرس أو صفارة إنذار لتحذير السفن من الضباب أو العواصف.
- تُستخدم المنارات أيضًا كمواقع لمراقبة حركة السفن ونشاط الصيد.
- بعض المنارات القديمة تحولت إلى مواقع سياحية جاذبة.

### 2.إعادة التهيئة السياحية:

- هي عملية تحسين وجهة سياحية أو تجديدها لجذب المزيد من الزوار.
- قد تشمل إعادة التهيئة السياحية:
  - تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والفنادق والمطاعم.
  - تطوير منتجات وخدمات سياحية جديدة.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي-أسسه-مناهجه وأساليبه- إجراءاته، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2011، ص35

- تعزيز التسويق والترويج للوجهة السياحية.
- حماية المواقع التراثية والثقافية.
- تحسين جودة الحياة للسكان المحليين.
- تهدف إعادة التهيئة السياحية إلى زيادة الإيرادات السياحية وخلق فرص عمل جديدة وتحسين اقتصاد المنطقة.

### 3. السياحة التاريخية:

- هي نوع من السياحة التي تركز على زيارة المواقع والمعالم ذات الأهمية التاريخية.
- قد تشمل السياحة التاريخية:
  - زيارة المتاحف والمعارض الفنية.
  - استكشاف المواقع الأثرية.
  - حضور الأحداث الثقافية.
  - التعرف على الحضارات القديمة.
- تجذب السياحة التاريخية عادةً الأشخاص المهتمين بالتاريخ والثقافة والتعلم.
- تُعد السياحة التاريخية مصدرًا مهمًا للدخل للعديد من البلدان والمدن التي تضم مواقع تاريخية هامة.

### هيكل الدراسة:

قسمنا البحث لفصلين الأول نظري شمل طرح الأهمية الإستراتيجية لإعادة تهيئة محيط المنارة ومحاورها وكذا الأبعاد المختلفة لنتائج التنمية بها و إبراز القيمة المضافة للمنارة في تنمية نمو الاقتصاد أما الفصل الثاني في دراسة تطبيقية للمشروع من خلال شرحه و إبراز أهم خطوات و مراحل إنجاز العمل و كذا المواد المستعملة من خلال التدقيق في جميع جوانب العمل المختلفة

الجانب النظري للدراسة

# الفصل الأول

منارة كاب إيفي كوجهة سياحية

التعريف بمنطقة كاب إيفي :

تقع منارة كاب إيفي على كورنيش الظهره بمدينة عبدالمالك رمضان على بعد 25 كلم شمال مدينة مستغانم على الطريق المؤدي إلى تنس فوق ربوة على إرتفاع 212م من على سطح البحر و يمكن مشاهدتها على بعد 120 كلم بقربها من الجهة الغربية منتجع زينا بيتش ومن الجهة الشرقية الغابة الترفيهية بورحمة كما تقربها العديد من الشواطئ<sup>3</sup>.

المنارة لها مكانة هامة كمعلم تاريخي بمستغانم و يعد من أهم الإنجازات العمرانية في المنطقة كما تعتمد السفن وقوارب الصيد على أضواؤها التي تشاهد من السواحل الإسبانية في تحديد إتجاهاتهم حيث بفضلها يمكن الإبحار في خليج ارزيو وساحل مستغانم بكل أمان و تعتبر منارة كاب إيفي نقطة لتحديد المنطقة البحرية الشرقية للساحل الوهراني

منارة كاب إيفي من أبرز المعالم التاريخية و السياحية لبلدية عبد المالك رمضان مثبتة على أعلى جبل على إرتفاع 212 م من مستوى سطح البحر وتعتبر من أقدم و أشهر 20 منارة في العالم ومازالت تقدم خدماتها في الملاحة البحرية وتقابلها مناظر خلابة تجمع بين زرقة البحر وخضرة الغابة وتقربها غابة للترفيه والتسلية

تزرخ المنارة بداخلها بمذكرات نادرة منها اليومية وأخرى لأهم زائرها منذ نشأتها وبعض المعدات التاريخية

تم بناؤها في العصر الروماني قبل أكثر من 20 عام و قد تم تسجيلها كموقع تاريخي وثقافي في 1982<sup>4</sup>



صورة للمنطقة على google earth

<sup>3</sup> بن عاشور، الجمهورية اون لاين، " منارة كاب إيفي" بمستغانم تحفة تاسر القلوب [/https://eldjournhouria.dz/article/14436](https://eldjournhouria.dz/article/14436) 23:03 ، 2024\_06\_12

<sup>4</sup> بن عاشور، المرجع السابق.



صورة للمنارة حاليا

أهمية المنارة كعامل جذب سياحي :

شاطئ كاب إيفي من أروع الشواطئ في مستغانم وأفضلها ويقع بالقرب من المنارة حيث تلتقي أمواج البحر الزرقاء مع الرمال الذهبية اللامعة في مشهد نادر و نسخة مصغرة عن ساحل نامسيا. الشاطئ معزول نسبيا ويمكن الوصول إليه عن طريق المشي في كثبان الرمال الناعمة ، الشاطئ مكان رائع للسباحة فيه والإستمتاع بمياهه مع الأصدقاء و العائلة

تعتبر منارة كاب إيفي تجربة فريدة من نوعها حيث يمكن للزوار الصعود من الدرج الحجري الذي يصل إلى قمة المنارة والتمتع بإطلالات خلابة على البحر و المنطقة المحيطة بها و الإستمتاع بنقاوة الطبيعة العذراء وصفاء مياه البحر الممزوج بخضرة غابات الصنوبر بالإضافة إلى الإطلالات الرائعة ، يوفر الموقع أيضا فرصة للزوار لإستكشاف التاريخ و الثقافة المحلية حيث يوجد في داخل النارة مذكرات نادرة وسجل لاهم زوارها الى جانب بعض المعدات القديمة التاريخية الخاصة بالمنارة

القيمة الإستثمارية لتهيئة المنارة<sup>5</sup> :

تهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة متوازنة و مستمرة في الموارد السياحية و الإقتصادية ويتمثل ذلك في :

\_تحسين وضع ميزان المدفوعات

\_تحقيق التنمية الاقليمية خصوصا بمدينة مستغانم و إيجاد فرص عمل جديدة

\_توفير خدمات البنية التحتية

\_زيادة مستويات الدخل

\_زيادة إيرادات الدولة من الضرائب

\_خلق فرص عمل جديدة

\_توفير تسهيلات ترفيه و إستجمام للسكان المحليين

\_حماية وإشباع الرغبات الإجتماعية للأفراد و الجماعات

<sup>5</sup> ناريمان بن عبد الرحمن، أثر مشروع التهيئة السياحية على تنمية السياحة المحلية، مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، 2021، ص618.

المحافظة على البيئة ومنع تدهور ووضع إجراءات حماية مشددة لها بالمنطقة  
نشر الثقافة وزيادة التواصل بين الشعوب داخل وخارج الوطن بزيارتهم لمنارة كاب إيفي  
تطوير العلاقة السياسية بين الحكومات في الدول السياحية

#### **التنمية السياحية :**

هي الإرتقاء و التوسع بالخدمات السياحية و إحتياجاتها و تتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي بإعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة و في أقرب وقت مستطاع

ويقصد بالتنمية السياحية كذلك بأنها محاولة النهوض بالقطاع السياحي عن طريق تحديد الأهداف العامة التي يمكن أن تؤدي إلى إزدهار الصناعة السياحية ، و هي أحد أساليب التنمية الإقتصادية التي تتخذ التخطيط أساسا لنجاحها ، وتقوم التنمية السياحية على عدد من العوامل أهمها : تطوير السياحة و ظهور أنماط سياحية جديدة و ضرورة مسايرة التقدم و التطور البيئي .6

#### **التنمية المستدامة :**

عرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية و البيئة التنمي المستدامة بأنها : تنمية تسمح بتلبية إحتياجات و متطلبات الأجيال الحاضرة دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتها

#### **مكونات المواقع السياحية :**

**أالمعالم التاريخية :** حسب ما جاء بالمادة 1/17 من القانون رقم 04/98 المتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية "المعالم التاريخية بأنها أي إنشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهدا على حضارة معينة أو على تطور هام أو حادثة تاريخية "

وكذلك المعالم كالمنجزات المعمارية الكبرى و المباني الفخمة ذات الطابع الديني أو العسكري و كذا هياكل عصر ما قبل التاريخ من رسوم صخرية و نصب تذكارية و غيرها .

**ب-المواقع الأثرية :** حسب المادة 28 من القانون رقم 04/98 المذكور أعلاه فإن المواقع الأثرية هي " تعرف المواقع الأثرية بانها مساحات مبنية أو غير مبنية دونما وظيفة نشطة و شهد بأعمال الإنسان أو بتفاعله مع الطبيعة ، بما في ذلك باطن الأراضي المتصلة بها ، ولها قيمة من الوجهة التاريخية أو الأثرية أو الدينية أو الفنية أو العلمية أو الاثنولوجية أو الانثروبولوجية ، و المقصود بها على الخصوص المواقع الأثرية بما فيها المحميات الأثرية و الحظائر الثقافية " 7

مسعود عليوة . التنمية السياحية في مناطق التوسع السياحي في إطار المشروع الحضري (دراسة حالة منطقة التوسع السياحي عدوان بجيجل )  
مذكرة لنيل شهادة الماستر في التهيئة الحضرية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر 2017-2018  
القانون رقم 03-03المؤرخ 2003-02-17 ، يتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية ، ج ر العدد 11 المؤرخة في 2003-02-19

الجانب/التطبيقي للدراسة

# الفصل الثاني

انجاز تصور لمشروع تهيئة منارة كاب إيفي

## البطاقة التقنية للمشروع :

أرض الموقع	مستغانم : منارة كاب ايفي
مساحة المشروع	8000 مترمربع
برنامج الوظائف	المنارة_ مطعم_ فضاء لعب_ مواقف سيارات_ مساحات خضراء_ اكشاك_ أماكن الجلوس_ أماكن الراحة_

### المواد والتقنيات المستعملة في إعادة تهيئة المحيط :

في البيئات الساحلية حيث تتعرض البناءات لتأثيرات الرطوبة والملوحة العالية، يتطلب اختيار الأطراف المعدنية مواد تتمتع بمقاومة ممتازة للتآكل. إليك بعض أنواع الأطراف المعدنية الشائعة للبناءات الزجاجية الساحلية:

الألومنيوم المقاوم للتآكل: يُعتبر الألومنيوم خيارًا شائعًا للأطراف المعدنية في المناطق الساحلية بسبب مقاومته للتآكل. يتم تطبيق طلاء خاص على الألومنيوم لزيادة مقاومته للملوحة والرطوبة.

الفولاذ المقاوم للصدأ: يعتبر الفولاذ المقاوم للصدأ خيارًا ممتازًا للبناءات الساحلية بسبب مقاومته العالية للتآكل والصدأ. يمكن أن يكون مكلفًا بعض الشيء مقارنة بالألومنيوم، ولكنه يوفر دعمًا هيكليًا قويًا ومتينًا.

الحديد المجلفن: يعتبر الحديد المجلفن خيارًا اقتصاديًا ومتينًا للبناءات الساحلية. يتم غمر الحديد بالزنك لتقليل التآكل وزيادة متانته في البيئات الرطبة.

كما يجب التأكد من اختيار المواد المناسبة التي تتناسب مع بيئة الساحل وتوفر الحماية الكافية ضد التآكل والتأثيرات البيئية الأخرى

الإطارات المعدنية المستخدمة في مطاعم الزجاج قد تكون مصنوعة من مواد مثل الألومنيوم أو الفولاذ المقاوم للصدأ. يتم اختيار نوع الإطارات بناءً على عوامل مثل القوة والمتانة والمقاومة للعوامل الجوية المحيطة بالمطعم، وكذلك التصميم المطلوب والميزانية المتاحة.

الخشب المعالج: يمكن معالجة الخشب بطرق مختلفة لجعله مقاومًا للمياه والتآكل، مما يجعله مادة ممتازة لبناء ألعاب الأطفال في الساحل. يجب أن يتم استخدام الخشب المعالج بالضغط أو الخشب الأبيض الخالي من الكروسوت مع الانتباه إلى استخدام مواد معالجة صديقة للبيئة.

كما يمكن استخدام أنواع مختلفة من الزجاج حسب الاحتياجات والتصميمات المحددة. ومن بين الأنواع الشائعة المستخدمة في الأماكن الساحلية:

زجاج السلامة المقاوم للكسر والصدمات.

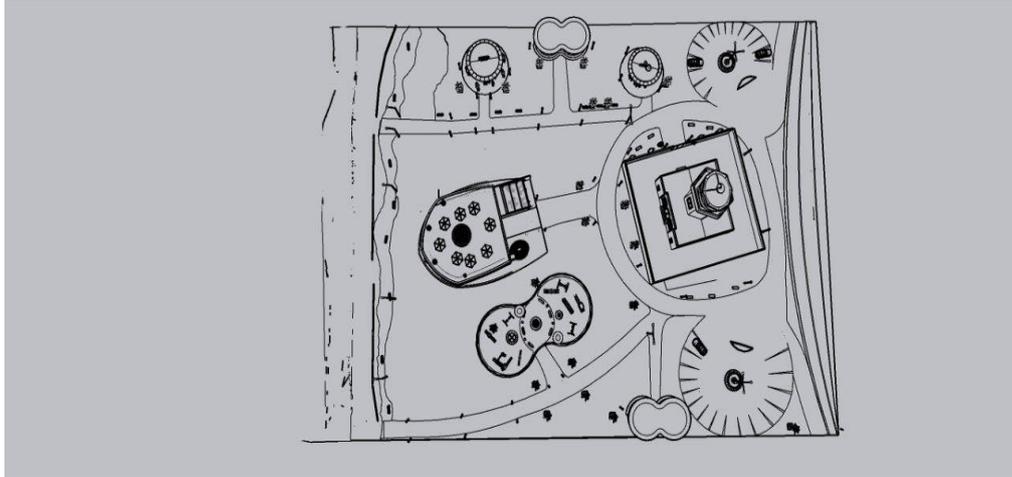
زجاج مقاوم للأشعة فوق البنفسجية والمياه المالحة.

زجاج مقاوم للتآكل بسبب الرطوبة البحرية.

زجاج عازل للحرارة للحفاظ على درجة الحرارة المناسبة داخل المطعم.

زجاج مغلف بأغشية خاصة للحماية من التآكل والتلوث الناجم عن البيئة البحرية. يمكن أن يختلف اختيار نوع الزجاج باختلاف موقع المطعم ومتطلبات البناء المحلية وميزانيتك.<sup>8</sup>

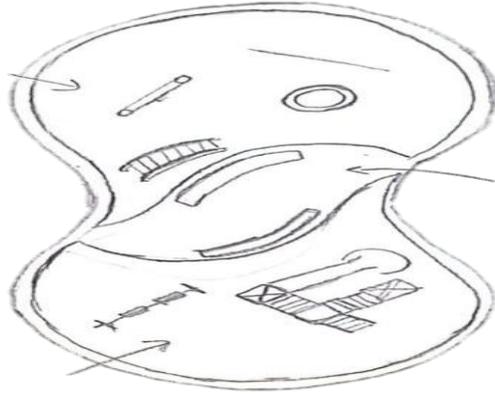
[خطوات إنجاز المشروع:](#)



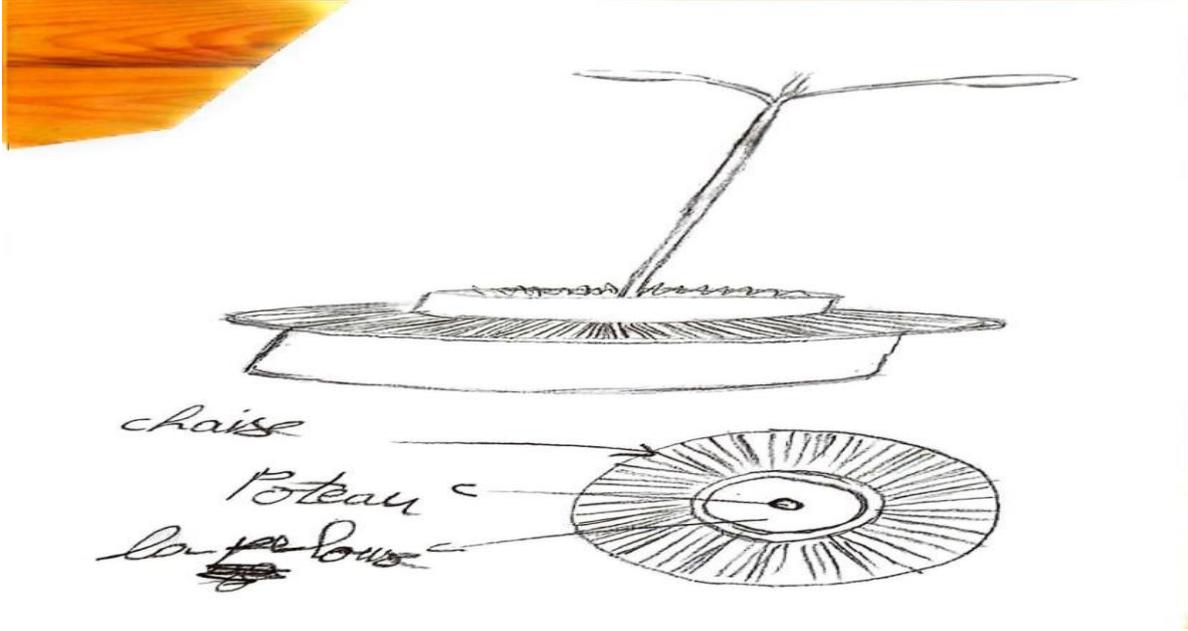
الشكل 1: مخطط المشروع

نستعرض في هذا الشكل المخطط المنجز الذي يعبر عن مختلف المرافق المراد إنجازها

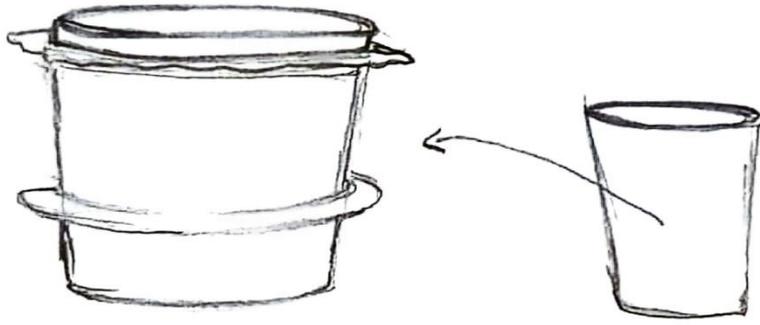
<sup>8</sup> علي عوض، محمد زكري، أحمد سمير، محمد عصام، استراتيجيات استخدام مواد البناء في تصميم مساكن المناطق الساحلية، ص 69



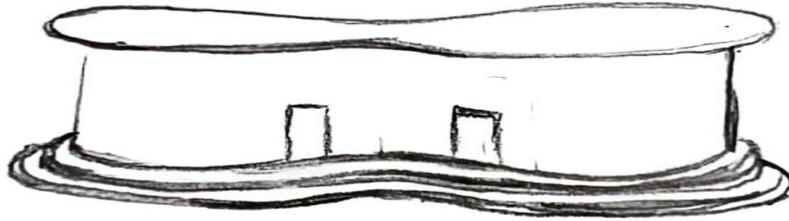
الشكل 2 : رسم تخطيطي لفضاء ترفيه



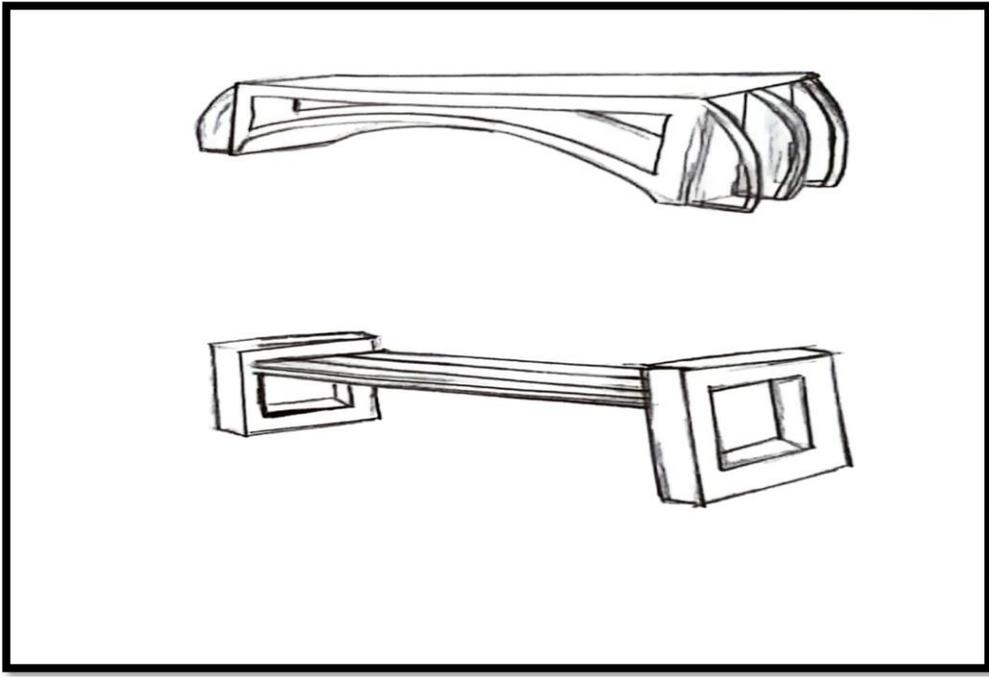
الشكل 3: رسم تخطيطي لدوار مروري



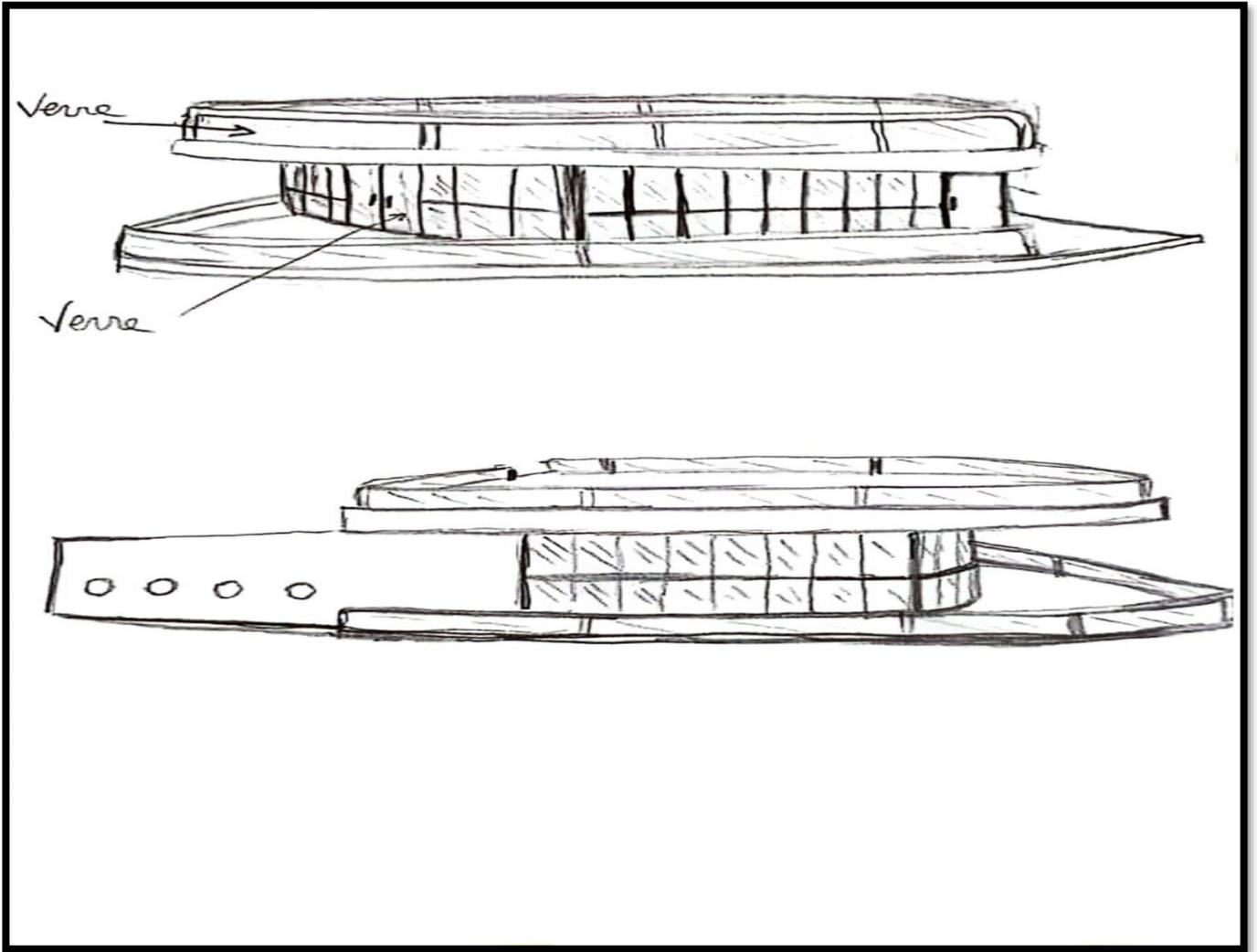
الشكل 4 : رسم تخطيطي لكشك



الشكل 5: رسم تخطيطي لدورة المياه



الشكل 6: رسم تخطيطي لكرسي حديقة



الشكل 7: رسم تخطيطي للمطعم

نستعرض في الشكل 2 و 3 مخططات أولية للتصميم قمنا بإنجازها لفضاء راحة ولعب للأطفال و لدوار مروري صغير لتسهيل حركة المرور والتنقل بالسيارة من الموقفين



الشكل 8: مرحلة تحضير منصة النموذج المراد إنجازه

إستهلنا بداية المشروع بصنع المنصة التي يقف عليها نموذج مشروعنا وذلك بإستعمال الغراء الأبيض لتثبيت مادة البولي ستايرين على القطعة الخشبية



الشكل 9: مرحلة رسم المخطط على منصة المشروع

في هذه المرحلة قمنا برسم مخطط المشروع المراد إنجازه على المنصة المنجزة



الشكل 10: مرحلة وضع مادة الجبس الأبيض على منصة المشروع

في المرحلة التالية قمنا بإستعمال مادة الجبس لأرضية المنصة



الشكل 11 : إستعمال مادة الصمغ في صنع البحر

في المرحلة التالية قمنا بإستعمال مادة صمغية لصنع البحر قمنا بتلوين أرضية المنصة بلون يتناسب مع لون البحر بعد ذلك قمنا بوضع المادة الصمغية



الشكل 12: بداية إنجاز النموذج

في المرحلة التالية قمنا في بداية إنجاز نموذج المرافق المراد إستعمالها في المشروع



الشكل 13 : مرحلة تحديد الطريق و مواقع السيارات

في المرحلة التالية بدأنا بتحديد الطرق الرئيسية والفرعية وقمنا بتحديد موقفي السيارات



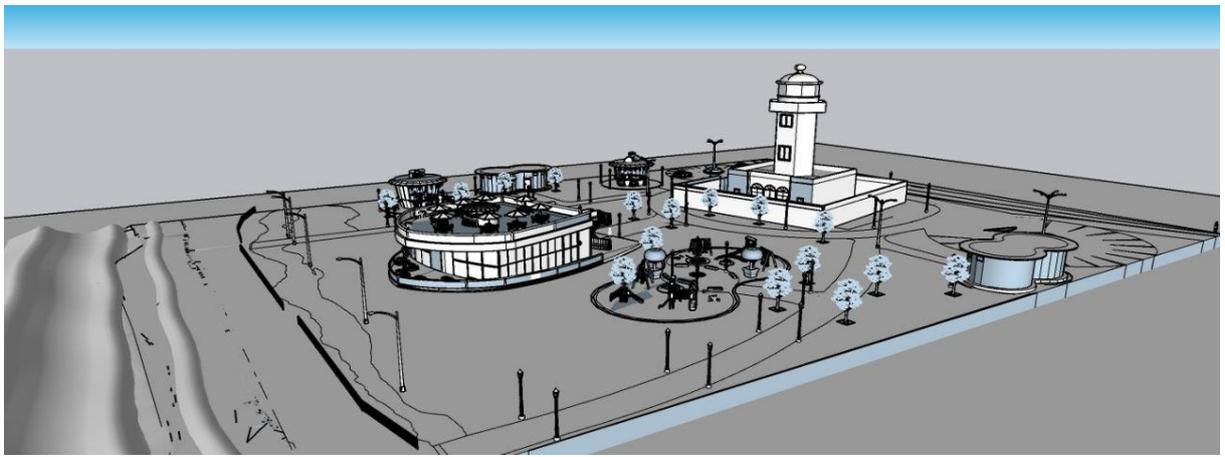
الشكل 14: مرحلة استكمال النموذج

في هذه المرحلة قمنا بوضع العشب الإصطناعي على ارضية المنصة وتحديد مواقع السيارات وممرات الراجلين



الشكل 15: مرحلة إستكمال المشروع

في هذه المرحلة قمنا بوضع نماذج المرافق المختلفة التي أنجزناها على المنصة ليتبين لنا الشكل القرب النهائي للمشروع



الشكل 16: المخطط النهائي للمشروع

يمثل لنا المخطط النهائي للمشروع مختلف المرافق المنجزة المنارة ، مطعم ،فضاء للراحة ولعب للأطفال ، أكشاك ، مواقف للسيارات ببرنامج SKETCHUP.

انجاز تصور للمشروع :



الشكل 17



الشكل 18



الشكل 19

يمثل كل من الشكل 13، 12، 14، الصورة النهائية للمشروع من زوايا مختلفة وتظهر لنا في الصورة مختلف المرافق المنجزة ببرنامج "سكاتش اب". Sketchup

تحليل عناصر و وظائف المشروع :

#### 1. المنارة:

تقع منارة كاب إيفي في الجزء الجنوبي محاذية للطريق السيار، تعد كمعلم تاريخي لا يمكن إجراء أي تغيير عليه فبالإتالي قمنا بإنجاز نموذج مماثل للمنارة دون إحداث أي تغيير عليه.



الشكل 20

## 2. المطعم :

يقع في الجهة الشمالية الغربية تبلغ مساحته 544 متر مربع 32 متر طول و 17 متر عرض و 4 متر إرتفاع و به مدخلين على سطح المطعم البرجولا حيث يمكن لقاصده الجلوس على سطه و التمتع بالنظرة الخلابة .

المطعم زجاجي من كل الزوايا لتكون النظرة شاملة و من مميزات إستعمال البشرة الزجاجية :

\_الإحساس باللانهاية مع نفوذية المطعم التي تجعل المشهد شامل لا يتجزأ  
\_إتاحة الرؤية من الداخل الى الخارج فقط

و على خلفية المطعم توجد الزاوية المتميزة التي يمكن الجلوس فيها و التمتع بنظرة ساحرة كونها تطل مباشرة على المنارة .

المطعم عبارة عن مسمكة يقدم مختلف أنواع الأطعمة البحرية الطازجة التي يمكن للزوار تناولها والإستمتاع بها خاصة محبي الأكلات البحرية وغيرها من الأطعمة والمشروبات



الشكل 21



الشكل 22



الشكل 23

### 3. فضاء الراحة والاستجمام:

يقع في الشمال الغربي بجانب المطعم وعلى جنوبه موقف السيارات، يتكون من مساحات خضراء بها مقاعد للجلوس والاستمتاع بالنظرة الخلابة ومساحات مخصصة لألعاب الأطفال.



الشكل 24

### 4. مواقف السيارات :

يوجد موقفين في المشروع مما يسمح للزوار التنقل براحة والحذر من الضغط على الفضاء

\_الموقف الأول: يقع في الجهة الشرقية للمنارة بجانب على حافة الطريق السياح بجانب المدخل يتكون من 20 موقف للسيارات و بجانبه مدخل للمنارة و طريق يؤدي إلى المطعم و بجانبه دورة للمياه و أكشاك توفر للزوار مختلف الخدمات .

\_الموقف الثاني: يقع في الجهة الغربية للمنارة على حافة الطريق و بجانب المخرج يتكون من 25 موقف بجانبه دورة المياه الثانية و به طريق يؤدي للمطعم و لفضاء الراحة والعاب الأطفال



الشكل 25: موقف السيارات الأول



الشكل 26 : موقف السيارات الثاني



الشكل 27: يوضح الموقعين الأول والثاني



الشكل 28: موقف السيارات الأول

## 5. الأكشاك :

في مشروعنا هذا يوجد كشكين خدمتيين الطول القطر 5 مترو العلو 3 متر يقعان في الجهة الشرقية تفصل بينهما دورة المياه وبجانبيهما موقف السيارات الأول يقابلان المطعم من الجهة الشرقية وبجانب الطريق المؤدي إلى البحر يوفر كل من الكشك الأول و الثاني مختلف الخدمات منها المشروبات الساخنة و المشروبات الباردة كما يوفران أيضا بعض الأكلات السريعة وغيرها مع وجود مقاعد للجلوس والاستمتاع بالخدمة و النظرة الجميلة المقابلة للبحر و المنارة و موقع كاب إيفي الإستراتيجي



الشكل 29: الكشك الأول



الشكل 30: الكشك الأول من زاوية أخرى

يقدم الكشك الأول لزواره مختلف المشروبات الباردة والمثلجات كما يقدم المشروبات الساخنة كالقوة و اشاي وغيرها

الشكل 26: الكشك الثاني



الشكل 31: الكشك الثاني من زاوية أخرى



الشكل 32: شكل الكشكين من زاوية أخرى



الشكل 33:

### 6. دورات المياه:

يوجد دورتي مياه 10 متر طول و 3متر علو واحدة في الجهة الشرقية بجانب موقف السيارات الشرقي و الأخرى تقابلها بالجهة الغربية بجانب موقف السيارات الغربي توفير إثنان من دورات المياه في المنطقة ليسهل على الزوار التنقل بأريحية و الحد من الضغط على الفضاء



الشكل 34: دورة المياه الأولى



الشكل 35: دورة المياه الثانية



الشكل 36: دورة المياه من زاوية أخرى



الشكل 37: الشكل النهائي للمشروع



الشكل 38: الشكل النهائي للمشروع من زاوية أخرى



الشكل 39: الشكل النهائي للمشروع من زاوية أخرى



الشكل 40: الشكل النهائي للمشروع من فوق



الشكل 41:



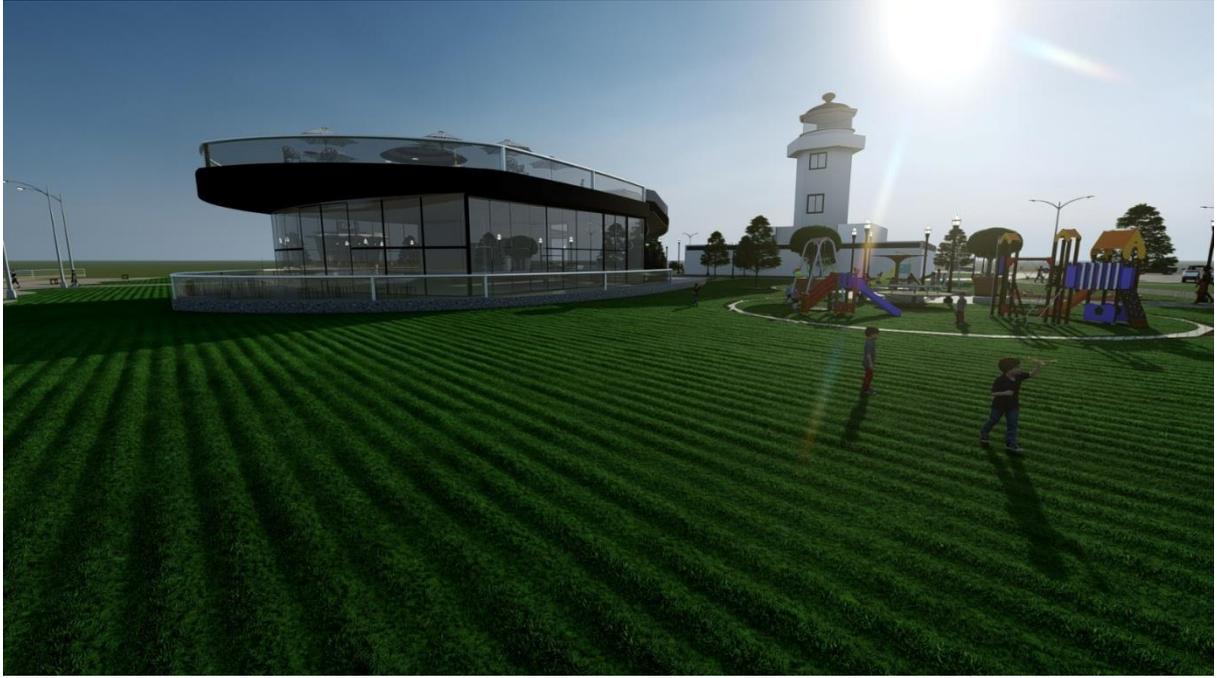
الشكل 42:



الشكل 43:



الشكل 44:



الشكل 45:

# خاتمة

## خاتمة

لقد تمحورت إشكالية هاته الدراسة حول موضوع أهمية إعادة تهيئة محيط منارة مستغانم في تنشيط السياحة بمختلف أنواعها بمدينة مستغانم بإقتراح تصميم فضاء ترفيهي مناسب لطبيعة المنطقة وإمكانياتها مع عرض أفكار مناسبة تتناسب مع التطورات المتسارعة للقطاع السياحي وبمقاييس عالمية تجعل من المنطقة وجهة وقبلة متميزة للسياح من مختلف المناطق وتخفف الضغط على بعض المناطق السياحية الأخرى، حيث تعتبر مدينة مستغانم من المدن الأكثر سياحيا وطنيا